الوجه الذى ثبت به القرآن وهو التواتر انتهى وقال ابو القاسم
الصفراوى فى نهاية الاعلان اعلم ان هذه السبعة الاحرف
والقرآت المشهورة نقلت تواترا وهى التى جمعها عثمن رضى الله
عنه فى المصاحف وبعث بها الى الامصار واسقط ما لم يقع
الاتفاق والاجماع فى نقله ولم ينقل تواترا وكان ذلك باجماع
من الصحابة رضى الله تعالى عنهم ثم قال فهذه اصول و
قواعد تستقل بالبرهان على اثبات القرآت السبعة و
الاعتماد عليها والاخذ بها واطراح ما سواها انتهى
وقال ابو حاتم السجستانى اول من تتبع وجوه القرآن
وألفها وتتبع الشواذ منها فبحث عن اسنادها هرون
بن موسى الاعور وكان من القراء فكره الناس ذلك وقالوا
قد اساء حين ألفها وذلك ان القراءة انما ياخذها قرونٌ
وامةٌ عن افواه امةٍ ولا يلتفت فيها الى ما جاء من رأيٍ
انتهى وقال الامام جلال الدين السيوطى فى الاتقان
الشاذ هو ما لم يصح سنده وفيه كتب موثقة من ذلك

قراءة

قراءة مالك يوم الدين بصيغة الماضى ونصب اليوم اياك
بعبد جبانة للمفعول انتهى ثم قال لا يجوز القراءة بالشاذ
نقل ابن عبد البر الاجماع ذلك لكن ذكر موهب الجزرى جوازها
فى غير الصلوة قياسا على رواية الحديث بالمعنى انتهى
وانت خبير بانه ليس بصحيح فان العلماء اتفقوا على ان ما
وافق العربية ورسم المصحف ولم ينقل نقلا فهو لا يسمى
شاذا بل هو مكذوب بحكم متعمد قال الامام القسطلانى
فى لطائف الاشارات وقد اجمع الاصوليون والفقهاء على
انه لم يتواتر شئ مما زاد على القرآت العشر وكذلك اجمع عليه
القراء ايضا الا من لا يعتد بخلافه قال الامام العلامة
شمس الدين ابو الخير ابن الجزرى فى كتابه منجد المقرئين فالذى
وصل الينا متواترا او صحيحا مقطوعا به قرآت الائمة
العشرة ورواتهم المشهورين بهذا الذى تحرر من اقوال
العلماء وعليه الناس اليوم بالشام والعراق ومصر و
الحجاز وقال ايضا فيه والذى جمع فى زماننا الاركان

قال الامام ابن الجزرى فى منجد المقرئين وانما القراءة
بالمعنى من غير ان ينقل فانا فليس ذلك من القراءة
الشاذة اصلا والجزرى على ذلك مشتمل على
عظيم ومثال ضلا لا بعيدا منه

Copyright © King Saud University